

7 - شرح الجامع في العلل والفوائد : النوع الثامن من أسباب العلة

التلقين | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد النوع الثامن الامور التي تقع فيها بسببه العلة التلقين - [00:00:02](#)
لغة التفهيم واصطلاحا ان يروي المحدث شيئا لشيخ يوهمه انه من روايته وليس كذلك يعني يكون الامر معروض على الشيخ اللي هو
يسمى بالقراءة فيسمى بالعرض يقرأه عليه في غير فيه شيئا - [00:00:25](#)
او ان يقول له قائل حدثك فلانا بكذا ويسمى له من شاء من غير ان يسمعه منه فيقول نعم. فهذا لا يأخذ من احد وجهين ولا بد من
احدهما ضرورة اما ان يكون فاسقا هذا الشيخ يحدث بما لم يسمع او يكون من الغفلة - [00:00:51](#)
بحيث يكون ذاهب العقل مدخول الذهني ومثل هذا لا يلتفت اليه لانه ليس من ذوي الالباب وبمعنى اخر ان يعثر عليه اثم اثم فيقول
له واحد هو فلان فيقول نعم - [00:01:15](#)
ويحدثه به وهذا من دواعي خفة الضبط وهو من نقائد صحة الحديث بل ربما يلحق الشيخ بعض المناكير والاحاديث الباطلة من حيث
لا يعلم سيقرب بها فيكون ذلك سببا لرد روايته - [00:01:33](#)
او يكون الراوي عرضة للتشويه من حيث العدالة ومن عرف به لم يصلح حديثه في الاعتراض يعني لا يصلح حتى للتقويم يعد الراوي
متروكا وان كان غير متهم لان هذا الخلل يفضي الى طرح حديثه وعدم اعتباره - [00:01:57](#)
ان هو التلقين لما ثبت لدينا نراه يقبل التلقين اما يكون مقصود مقدوح في عدالته او مقدوح في ربه وعدم اعتباره لانه مظنة رواية
الموضوع وانه يكون يعني من الظعف مظنة انه يقبل التلقين - [00:02:19](#)
وقد عرف احد الباحثين التلقين بانه ادخال شيء في حديث الراوي ليس من مروياته دواء في حفظه او في كتابه دون علمه فيحدث
به وانتقل عليه قوله وانتقد عليه قوله صاحب العلة واجناسها - [00:02:39](#)
فقالوا على تعريفه ملاحظات ذكرها ثم قال وكأنه عرف التلقين القادح فقط وصوب تعريفه وذكر مثالا له والفارق بين بين التلقين على
الشيوخ ان لا ان الاول يكون مشابهة وبعلم ملقن. اما الثاني - [00:03:01](#)
فيكون في الكتاب وبغير علم الراوي المدخل عليه هذا الفرق بين الادخال على الشيوخ ومن اسباب قبول التلقين ضعف الراوي وعلو
منزلة الملحق واشتهاره بالحفظ والاعتماد على الكتاب ثم التحريف من الحفظ - [00:03:28](#)
ويجدر بالذكر ان التلقين وسيلة مهمة في امتحان الرواة يعني احد اسباب معرفة الظب الرابع والحكم عليهم بها شائع جوزه جماعة
من العلماء تستفاد منه في معرفة عدالة الراوي وضبطه - [00:03:49](#)
كما سقط في الامتحان جماعة من الرواة فتكلم فيهم النصارى يعني تكلم بحوار انهم قد قبلوا التلقين وخير ما يتمثل به قصة رفسة
ابي نعيم اللي هو فضل ابن ذكري شيخ البخاري - [00:04:10](#)
ليحيى ابن معين فيما نقله الخطيب بسنده عن احمد ابن محمد ابن الجراح ابي عبدالله قال سمعت احمد بن منصور رمانى هذا من
الرمادي مدينتنا التي كنا فيها وقد حذفت منها ياء النسبة فصارت مالا لكن بحمد الله الان صارت تبني من جديد اسأل الله ان يحفظها
ومن فيها ويحفظ المسلمين اجمعين - [00:04:29](#)

في كل مكان يقول خرجت مع احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين الى عبد الرزاق خادما لهما. فلما عدنا الى قال يحيى ابن معين لاحمد ابن حنبل اريد اختبر ابا نعيم - [00:04:56](#)

فقال له احمد لا لا تريد يعني اثبت ارادتك هذه طب رجل ثقة فقال يحيى لابد لي فاخذ ورقة فكتب فيها ثلاثين حديثا من حديث ابي نعيم وجعل على رأس كل عشرة منها حديثا ليس من حديثه - [00:05:14](#)

ثم جاءوا الى ابي نعيم فدقوا عليه الباب فخرج فجلس على دكان طين حذاء بابه واخذ احمد ابن حنبل فاجلسه عن يمينه واخذ يحيى الجمعيين فاجلسه عن يساره ثم جلست اسفل الدكان فاخرج يحيى ابن معين الطبق فقرأ عليهم عشرة احاديث - [00:05:36](#)

وابو نعيم ساكت ثم قرأ الحادي عشر فقال ابو نعيم ليس من حديثي اضرب عليه فهنا تنبه ابو نعيم الفضل ابن ثم قرأ العشر الثاني وابو النعيم ساكت فقرأ الحديث الثاني فقال ابو نعيم ليس من حديث اضرب عليه - [00:05:59](#)

ثم قرأ الف عشر الثالث وقرأ الحديث فيه تغيير فتغير ابو نعيم انقلبت عيناه ثم اقبل على يحيى اجمعين فقال له اما هذا وذراع احمد بن حنبل في يده فاورع من ان يعمل مثل هذا - [00:06:19](#)

لان التلقين محرم على الصحيح من قول العلماء واما هذا يريدني فاقبل من ان يفعل مثل هذا يعني ما يدبرها ولكن هذا من فعلك يا فاعل ثم اخرج رجله فرث يحيى ابن معين طبعاً - [00:06:40](#)

فرمى به من الدفان. الدكان هي الدكة التي توضع عند الباب للجلوس عليها فقام فدخل داره فقال احمد ليحيى الم امنعك من الرجل واقل لك انه ثابت. قال والله ترفته في احب الي من سفره. هنا فرح يحيى اجمعين - [00:06:58](#)

لانه قد علم ان ابا نعيم ما زال ضابطا والعلماء يعرفون الرابط ثم يعاودونه مرارا من اجل ان يتأكدوا من بقاء استمرار ربطه قال ابو حاتم جوابا عن سؤال ابنه عن حديث رواه هشام ابن عمار - [00:07:22](#)

رئيس هذا الحديث قديما في اصله هشام ابن عمار عن حاتم هكذا ثم دق مع نوح باخذه عن جابر فتلقي المكان مغفلا وقال الامام احمد عن عبد الرزاق كان يلقي - [00:07:43](#)

كان يلقي فلقنه وليس هو في كتبه. وقد اسند عنه ما ليس من كتبه ونقل الفضيل عن الحميدي بسنده قال ومن قبل التلقين ترك حديثه الذي لقن فيه واخذ عنهما اتقن حفظه. يعني اذا كان عنده اشياء قبل ان يقول تلقين - [00:08:05](#)

وكانت معلومة يعني لا تسقط تلجون الاخبار اذا علم ذلك التلقين حادثا في حفظه لا يعرف به قديما شريطة هذا بارك فيك لا لا معلش واما من عرف به قديما في جميع حديثه فلا يقبل حديثه ولا يؤمن ان يكون ما حفظه هو من ما لقب - [00:08:30](#)

يعني حاله شبيه بحال المختلط من الامور التي ايضا تدخل العلة في شدة وثوق الراوي بحفظه والاعتماد عليه وهذا وجدناه بعض الازكار لما يكون عنده امتحان يعني يثق في نفسه فوق اللازم - [00:08:54](#)

واحيانا هذا الوثوق الفوق لازم يجعل عند الطالب عجباً ان الكتاب المتقن الموثق بحجة عند العلماء ان الكتاب المثلث الموثق لحجة عند العلماء. بل هو ميثان ودليل على صحة حفظ الراوي - [00:09:14](#)

واعتماد الراوي على حفظه والوثوق به فيما يبعده من كتبه فيحدثهم يعني احيانا عالم يعتمد على كتابه وهذا حسن ونقل عن بعضهم لما اراد ان يحدث قال لا ولا حديث حتى تحدثنا من كتابك - [00:09:37](#)

علي ابن المدين اثنى على الامام احمد قال افضل اصحابنا وكان لا يحدث الا من كتاب لكن احيانا العالم يذهب الى مكان ليس معه كتابه ويعتمد على حفظهم فيحدث من حفظه فيقع - [00:09:53](#)

فيحدث من حفظه والحفظ خوان. هذا الامر يدخل فيه تام اللفظ وخفيفه اذ لا يسلم من الخطأ احد لان الله سبحانه وتعالى قد جسد البشر على النقص لا سيما ما يعثر الانسان من امور نفسية وامور بدنية واحوال - [00:10:08](#)

محيطك نقل السمعاني عن جعفر بن رستويه قال اقعد علي ابن المديني بسامراء على منبر فقال يقبح بمن جلس هذا المجلس ان يحدث من كتاب فاول حديث حدث من حفظه غلط فيه. يعني عجز في مجلس - [00:10:27](#)

عالي جدا فاستحيا ان يقرأ من كتابه. ثم حدث سبع سنين من حفظه لم يخطئ في حديث واحد وعن يحيى ابن معين قال دخلت

على ابي عبد الله احمد ابن حنبل فقلت له اوصني فقال لا تحدث المسند الا من كتاب - [00:10:49](#)

وذكر ابن حبان اجناسا من احاديث الثقات لا يجوز الاحتجاج بها. منها الثقة الحافظ الى حدث من حفظه وليس بفقهاء لانهم كانوا يحفظون الطرق والاسانيد دون المتن والفقهاء اذا حدث من حفظه وهو ثقة في روايته لان الغالب عليه حفظ المتن دون الاسانيد -

[00:11:09](#)

فلا يجوز الاحتجاج بخبريهما الا ان يحدثا من كتاب او يوافق الثقافة فيما يرويانه وقد استحسن المحدثون ان لا يروا المحدث الا من

كتابه. لانه ابعد عن الوهم والغضب ولم يثبت علماء الحديث تنبيه الرواة عن الابتعاد عن التحديث من غير كتاب - [00:11:31](#)

قال الباقي قد عدم من يحفظ ولو لم يوجد الا عن من يحفظ لعلم من يؤخذ عنه فقد قلل الحفاظ واحتيج الى الاخذ بمن له كتاب

صحيح وقال الامام احمد عن عبد الاعلى السابق العبد الاعلى الثاني - [00:12:00](#)

ما كان من حفظه ففيه تخطيط وما كان من كتاب فلا بأس به وقال ابن حبان عن عبد الله ابن نافع ابن ابي نافع كان صحيح الكتاب

واذا حدث من حفظه ربما اخطأ - [00:12:21](#)

وقال وانما كره الكتاب من كره الصدر الاول لقرب العهد وتقارب الاسلام يعني من كان يحدث من حفظه ولا يرغب بالكتاب اصحاب

الصدر الاول لقلة الاسانيد وايضا لصفاء القرون الثلاثة الاولى المشهود لها بالخيرية - [00:12:36](#)

ولا ولان لا يعتمد الكاتب فيهمده او يرغب عن تحفظه والعمل بحفظ من اسباب حتى يبقى حافظ ويعاود حفظه ولا يعتمد على كتابه

فاما والوقت متباعد والاثان غير متقارب كلما طال الزمن طال - [00:12:58](#)

والطرق المختلفة ولنقل متشابه وآف النسيان محترضا والوهم غير مأمون فانك تقييد العلم بالكتاب اولى واشهى والدليل على

وجوبه اقوى عاشرا التوقي والتورع لذلك احنا الان نجد انسان يتوقى ويتورع في الطهارة حتى يبلغ به الحد المذموم من الوسوسة

- [00:13:16](#)

كان دأب بعض اهل العلم حين يشك في حديث ما ان يرويه عن الاختصاص يعني ياخذ بالاحتياط فان شك في رفع الحديث رواه

موقوفا نجعله من قول الصحابي وان شك في اسناده - [00:13:48](#)

هل هو مسند ام مرسل؟ ارسله وان شك في عبارة من المتن حذفها قال ابن معين اذا قصة ان تخطئ في الحديث فانقص منه ولا تزد

وهذا ليلة محمد ابن سيرين قالت دار قطن قد تقدم قولنا في ان ابن سيرين من توقيه وتورعه تارة يصرح بالرب - [00:14:07](#)

وتارة يتوقف على حسب نشاطه في الحج فقال يحفظ ابن تيمية حماد ابن زيد اثبت من ابن سلف وكل الثقة غير ان ابن زيد معروف

بانه يقصر في الاسانيد ويوقف المرفوع يجعل مرفوعا موقوفا من قول الصحابي - [00:14:30](#)

وكثير الشك بتوقيه وكان جليلا لم يكن له كتاب يرجع اليه يعني كان ممن يرمي حفظا فكان احيانا يذكر في رفع الحديث ولا يرفعه

احد عشر اقتصار الحديث او روايته بالمعنى من ضمن الاسباب - [00:14:53](#)

شوف هذا التوقي سيجعل ماذا سيجعل في بعض الاحاديث انها قد رويت موقوفة او رؤية مرسلة من اين جاءت هذه العلة؟ جاءت

بسبب التوقي باختصار الحديث او رواياته بالمعنى. يعني حتى كان بعضهم - [00:15:18](#)

يروي حديث بصيغة ثم بعد سنين يروح على طريقة التوقي فيسأل يقال له لقد حدثنا قبل لغير هذا قد يقول له عليك بالسماع الاول

باختصار الحديث او رواياته بالمعنى من ثمة اختصار قد يخل بالخبر - [00:15:36](#)

ورواية بالمعنى ايضا قد تقلب المعنى يعد سبب من الاسباب المؤدية الى وقوع الغلق في حديث وذلك اذا كان الرابع قليل المطالعة

لكتبه ويحدث بما رسخ في ذهنه وبخاصة اذا لم يكن ضليعا باللغات - [00:15:56](#)

عامة بالالفاظ وما يحيل معناها وكل معتدل الطرق الحديث كثرت الفاظه واختلفت. يقول الحافظ ابن حجر وانما يسلم ذلك فيما لم

تتصرف الرواتب في الفاظه والطريق الى معرفة ذلك ان تقل مخارج الحديث تتفق الفاظه - [00:16:15](#)

والا فان مخارج الحرير اذا كثرت قل ان تتفق الفاظه بتوارد على الاقتصار على الرواية بمعنى بحسب ما يظهر لاحدهم انه غاث بهم

والحامل لاكثرهم على ذلك انهم كانوا لا يكتبون - [00:16:37](#)

ويطول الزمان فيتعلق المعنى بالذهن فيلتسم فيه ولا يستحضر لهم فيحدث بالمعنى لمصلحة التبليغ ولماذا حدثت باعتبار انه يبلغ الحديث لكنهما عدلوا المعاهدة تبليغ وصار فيه نقص ثم يظهر من سياق ما هو احفظ منه انه لم يوفي بالمعنى. لما تأتينا روايات اخرى - [00:16:55](#)

ويجوز اختصار الحديث لمن كان عالما بمعناه ولا يحتل معه البيان ولا تختلف دلالاته قال الخطيب الذي نختاره في ذلك انه اذا كان فيما حدث من الخبر معرفة حكم وشر - [00:17:21](#)

وامر لا يتم التعبد والمراد بالخبر الا بروايته على وجهه فانه يجب نقله على تمامه ويحرم حده لان القصد بالخبر لا يتم الا به فلا فرق بين ان يكون ذات لنقل العبادة كنقل بعض افعال الصلاة او تركا لنقل فرض اخر هو - [00:17:40](#)

في صحة العبادة كسرت كسرت نقل وجوب الطهارة ونقلها وعلى هذا الوجه يحمل قول من قال لا يحل اقتصار الحديث. باعتبارهم قد يقتصره اقتصار تفوته شيء لابد من نفيه يعني انا لما حققت شمال النبي صلى الله عليه وسلم وعملت في طهارتها - [00:18:00](#) اربعة كيلومتر احيانا فجاء اثر ما بعث الله نبيا يعني لا تأتي به هكذا المعنى مختل. هي قول قتادة ما بعث الله به الا حسن الوجه حسن الاثم الا حسن ماذا؟ طويلا لازم تضطر تأتي بها طويلا - [00:18:24](#)

لان اختصارها يحلها ونقل ابن رجب عن ابي بكر الخلال قال ان الحافظ ابن رجب كثيرا نقل عن ابي بكر الخلال قال انما انكر احمد مثل هذا الاختصار الذي يخل بالمعنى. لا اصل اختصار الحديث - [00:18:44](#)

قال وابن ابي شيبه مصنفاته يختصر مثل هذا الاختصار المخل في المعنى. وهذا احيانا ونادرا والا فدناه بشيء فحافظ من كبار الحفاظ لكن هكذا قال الحافظ ابن رجب يعني نقاد وينقد بعلم وورى - [00:19:05](#) ونقل الخطيب عن الخليل ابن احمد قال لا يحل اقتصار حديث النبي صلى الله عليه وسلم لقوله رحم الله امرئا سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه وهذا تقييد عن الية النقد - [00:19:24](#)

النقص ان الانسان ينقل كما كان من غير ان يغير وعبائه عن يعقوب ابن شيبه هذا الذي قال فيه ابن قال يأخذ ابن شيبه الفحل في مسنده الفحل حتى يقول البقاع قد وصف مسنده بالفحول لعظمه ووصاه بالفحل لتمكنه في علم الحديث والعلم - [00:19:38](#) قال كان مالك لا يرى ان يقتصر الحديث اذا كان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عباس الذي ينظر عن يحيى بن معين قال سئل ابو عاصم النبيل يكره الاختصار في الحديث؟ قال نعم - [00:20:01](#)

لانهم يخطئون المعنى ليس كل واحد يعني انت شعب ابن حجاج لما اراد ان يقتصر حديث شفي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد الشيء في صلاته. يعني رجل يصلي وهو اثناء الصلاة - [00:20:19](#) تحصل لديه حركة في دبرهم يظن انه قد خرج منه شيء قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحه ماشي هذا خسارة خسارة فيه؟ قال لا وضوء الا من صوت او ريح - [00:20:35](#)

فالمعنى اختلف واراد ان يختصره لكن المعنى اختلف وعنبك قال قلت لابن المبارك علمت ان حماد ابن سلمة كان يريد ان يقتصر الحديث يقلب معناه فقال لي او فطنت له؟ يعني ابن مبارك علم هذا - [00:20:51](#)

بخلاف ذلك هناك علماء بارعون في اختصار الحديث وروايته بالمعنى مثل سفيان الثوري قال ابن المبارك علمنا سفيان اختصار الحديث. طبعنا ابن مبارك قلنا يوم انس انه يقول رويت عن اكثر من الف وثمانين شيخ لم ارى مثل سفيان الثوري بحفظه واتقانه - [00:21:11](#)

وكان مذهب حتى جعل مذهبها. وقد اختلف العلماء سلفا وخلفا في حكم اختصار الحديث او روايته بالمعنى فذهبت طائفة الى منع ذلك لان بعض الثقات قد يروي حديثا بالمعنى فيخطئ - [00:21:36](#)

فيقبل فيقبل حديثه من ثقته ولا يفطن لخطأه ولا يصل لخطأه الا اهل الخبرة وذهبت اخرى الى جواد ذلك في غير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب الجمهور الى تجويزها بالمعنى في جميع ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما روي عن غيره -

[00:21:57](#)

إذا قطع بالمعنى وكان عارفا بالمعاني ودقائق الالفاظ يعني هذا هو الذي عليه الاكثر ذات لا يجوز الا لعالم من لغته وبالفقه من الامور التي اوقعت الرواة بالقطع التدليس وقوع التدليس في حديث ثقة يعل حديثه لان التدليس اخفاء عيب في الاسناد - [00:22:20](#) وللقاعد نقول ان التدليس عيب في المرء وليس عيبا في الراوي وايهام الناظر فيه لخلو بذلك الاسناد من العين. والتجديد انواع كثيرة اشهرها تدليسات اسناد الشيوخ ويعرف الاول بان يروي عن من لقيهما لم يسمعه منه - [00:22:46](#) معنى هذا تعريف ان يروي الراوي عن لقيه ما لم يسمعه منه. افقهه يا بني امل انت لقيتني وسمعت مني؟ كم حديث؟ ثم ذهبت وسمعت بقية الاحاديث من الشيخ منار - [00:23:09](#) فانت ما في تجد ان يروي الراوي عن لقيه. ما لم يسمعه منه. انت لا اصبحت تروي الاحاديث عنه شيخ منار عن ماهر فتحدث الشيخ منارة فقل عن ماهر هذا هو الراوي عم اللقيح ما لم يسمعهم فالسريحة بالواسطة فيحذف الواسطة - [00:23:26](#) ولما يأتي على هذا الشيخ الذي لقيه يقول عن ماهر ان ماهر قال روى ماهر قال ماهر حدث ما خلوت ابليلس والثاني ان يسمي شيخه او يثنيه بغير او ينسبه او يصفه بما لا يعرف هذا مثل - [00:23:46](#) يأتي بوصف نادر غير معروف او كنية نادرة لاجل ان يموه على الناس والتدليس له اسبابه كثيرة فالرواتب يقع منهم التدليس فيحتاج الى جهل ناقد يكشف عنه لمعرفة بمعرفته الثاقبة - [00:24:02](#) وبطرائقه فان كان الراوي الذي دلس متكلم في او روايته ضعيفة لامر اخر فالابرهين لما انت ضعيف وتدلس الامر هين مجرد ظعفك يرد خبرك يرد خبرك. هنا معرفة التدليس ليس بالامر الهين - [00:24:26](#) وان كان الراوي ثقة استوجب مزيد بحث حتى لا يضطر الناظر في الاسناد بظاهره فيختم بصحته وليس كل عنعنة وليس كل عنعنعة من من رام المدلس مردودا لانه يترتب على ذلك رد كثيرا من السنن الصحيحة - [00:24:49](#) من الامثلة على التدليس ما اخرج ابن حبان في صحيحه من حديث ابن جريج عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبلى قائما هذا الاسنان ظاهره الصحة - [00:25:13](#) فابن جريثق ونافع ثقة وابن عمر صحابي وهكذا في الخبر ظاهرة الصحة هذا الحديث اورده ابن حبان في صحيحه قال اخاف ان يكون ابن جريج لم يسمعه من هذا الى الان نفتح تهذيب الكمال ونستخرج ترجمة - [00:25:32](#) نافع وننظر في الرواة عن في ابن جريج نجد رقم ما بين رقم عين يعني رواية ابن جريج النافع في الكتب الستة البخاري ومسلم ابو داود والترمذي النسائي بن ماجة - [00:25:57](#) ولما نسافر سلمت ابن جريدة نبحت عن شيوخه اين الرقبة ذهب رقم عين لكن هنا كان يدلس وقال الذهبي احذر تدليس ابن جريج فانه قبيح التدليس لا يدلس الا عن مجروح - [00:26:12](#) فهنا لما لو فرضنا قال حدثنا نافع في هذا الخبر لكن لما قال عن نافع قال ابن حبان اخاف ان يفوت ابن جريج لم يسمح احنا الان واجبنا ان نبحت لننظر هل صرح ابن جريج استمع الى بحثنا وجدناه صرح بالسماع خلص - [00:26:31](#) ذهب ما كنا نخشاه لكنه لم يصرح بالسماع مشكلة فبحثنا وجدناه قال حدثنا عبد الكريم ابن ابي المخالط فصرح وانه لم يسمع خبر من نافع بل سمع ان يروي الراوي اللي هو ابن جريج - [00:26:51](#) عمل لقيه اللي هو ناس ولقي ناسه فسمع منه عدد كبير من الاحاديث ما لم يسمح سمح لي واصله ثم حدث الواصل هاي الواصل قد يكون ثقة وقد يكون ضعيف قد يكون اخطأ قد يكون لم يخطئ - [00:27:09](#) عبد الكريم ابن ابي البخار ضعيف وليس كل ما يرويه الضعيف خطأ ايضا هنا لابد ان نبحت هل هذا الرابط توبع ام لم يتابع بحثنا لم لم نجدها قد توضع بل قد وجدناه قد خوذ - [00:27:23](#) فالخبر يبيع بيد الله اللي هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاص بن عمر بن الخطاب المعروف بعباد الله العمري المصغر وليس المكبر يروي عنا وهو ثقة المأمون - [00:27:38](#) النافع عن ابن عمر عن عمر قال ما قلت قائلا من ذا السن فاصله موقوف وهذا لفظه عبد الكريم الظعيف لما رواه رفعه وجعله بلفظ

النهي لا تبطل قائما فهذا هو التدليس وطريقة البحث عن الحديث المدلل - 00:27:51

التفرد التفرد بحد ذاته ليس علة في الخبر. لماذا؟ نحن معروفة قبل ما اتصل اسناده برؤية عدل تم ضبطه عن مثله لا مساه ولا معذب لم نجد في الخبر الا به اثنان عن اثنين ولا ثلاثة عن ثلاثة - 00:28:12

التفرد بحد ذاته ليس علة في الصبر وانما يكون سببا من اسباب علة لما راضي ينفرد بشيء لابد ان نبحت لان ربما هذا لما انفرد بهذا الشيء ربما اخطر انا كنت البس الساعة بيد جبهة - 00:28:29

بس لما ضربته قبل سنة كنت عند الجنديرما وكسرت يدي ما زلت الان يعني حتى لا تعين اي احمل عليها اي شيء حتى هذه الايام صار لدي فيها خلل يعني كان الالم صار يعاودني - 00:28:47

والحمد لله فالتفرغ قد يلقي الضوء على العلة على وجود العلة وهو من ادق انواع علوم الحديث واصعب اسباب العلة كشفا وقد يكون تفرد قرينا على وجود العلة قال تفرق قليل على وجوده يعني هو يدلك على العلة - 00:29:00

يعني الهلال لما تجمع الطرق انظر من تفرج في الخبر قد يكون هذا المتفرد وقد يكون الذي فوجه قال ابن الصلاح ويستعان على ادراكها يعني العلة بالتفرد الراغب وبمخالفة غيره له مع قرائن تنظم الى ذلك - 00:29:23

والاعلان بالتفرج كثيرا عند اهل العلم بالحديث. اذا نجد البخاري والعقدي وابن عدي كثيرا ما يعلنونه بقوله لا يتابع عليه فيأتي الاخ هنا يقول اذا كان لا يسافر عليه ليس من شرط الرابع ثقة ان يثابى - 00:29:42

نقول له نعم ليس بشرطه لكن هنا عدم المتابعة يعني آآ مثل الصياغة لما يكون فيها خلل وبأتيك ضوء من الضياء ينبهك على شيء ما. مظنة يعني مظنة. فتأتي الى هذه المظلة - 00:30:01

تبحث فيها لا يثاب عليه وسيأتي مزيد بيان طبعنا نحن افردنا احاديث اعلت بسبب التفرد الجمع بين الشيوخ وهذا سميناه في باب التجديد سميناه بتجليس المتابعة اذا تقصد الراوي التدليس - 00:30:15

وهو ان يجمع الراوي بين شيخين او اكثر فيروي عنهم حديثا واحدا ويكون بين حديثهم اختلاف فهذا الجمع لا يقبل الا من حافظ مفطن لحديثه. عارف اتقان شيوخه واختلافه مثل الزهري - 00:30:39

يعني هذا ما دام جماع الشيوخ لابد ان يكون نبيه جدا مثل للاحاديث شيوخه ظابط لهم بحيث يستطيع ان يميز بين ما نروي هذا الشيخ وما نروي هذا الشيخ وقد ينكر الجمع بين الشيوخ في حال عدم معرفة الجامع بينهم وضبطه - 00:30:59

باتفاقهم واختلافهم. قال الامام احمد محمد ابن اسحاق ابن يسار محمد ابن اسحاق صاحب السيرة وقد امره بتصنيف السيرة ابو جعفر المنصور كما امر مالك ان يؤلف الموطأ كتاب خاص بالحديث - 00:31:17

امر محمد ابن اسحاق ان يؤلف كتابا خاصا في السيرة ويجعله مستقلا بقواعده بعيدا عن قواعد اهل الحديث يقال الامام احمد هو حسن من حديث يعني ليس ثقة تم الضبط لكن ظبطه قد نزل قليلا بسبب اخطاء يسيرة - 00:31:33

يقول ولكنه اذا جمع بين رجلين لان تحدث مشكلة لا يميز بين احاديث هذين الرجلين من الزيادة والنقصان يحدث عن الزهري ورجل اخر فيحمل الحديث هذا على هذا يعني يأتي من حديث هذا ويرى في هذا وهذا يخلط من غير ان يميز ومثلها تحتاج الى شخص قوي الحفظ - 00:31:52

يعني مثل هذا الذي يأخذ قراءتين لا يأخذ قراءتين حتى يفقد ماذا هزة اسم القراءة الاولى والاصل ثانية كل حديث كما سمع هذا هو الاصل ان الانسان لما سمع حديث يؤديه كما سمع - 00:32:17

فلما يجمع بين حديثين لابد ان يميز بين هذا وهذا قال ابن الصلاح اذا كان الحديث عند الراوي عن اثنين او اكثر وبين روايتيهما التفاوت في اللفظ. والمعنى واحد كان له ان يجمع بينهما في الاسلام ثم يسوق الحديث على لفظ احدهما خاصة. ويقول اخبرنا فلان وفلان واللفظ - 00:32:32

لفلان او هذا لفظ فلان قال او قال اخبرنا فلان او ما اشبه ذلك من العبارات يعني لابد ان يبين الاختلاف ويمر عندنا كثيرا لما البخاري يبين عندنا حديث جابر تبين البخاري اختلاف الاختلافات - 00:32:54

وقد يضعف حديث الراوي الى جمع بين الشيوخ خاصة بخلاف ما اذا افردهم ومن ذلك قول سفي لابن علية ما حدثك عطاء عن رجاله
شعبة يقول لابن عدي مع العلم شعبة في عام - [00:33:15](#)

سنة وستين وبنو وستين ومئة فيه وابن في عام ثلاث وتسعين من مئة ولا فكان شعبة يعلم ابن علية يقول ما حدثك عطاء عن
رجالي هكذا عن رجاله من غير تمييز - [00:33:34](#)

زادان وميسرة وابي البخري فلا تكتب وما حدثك عن رجل بعينه فاكتب. اذا هذي قاعدة اصلها ثم جاء من بعده وجاء له ويقذف
الجمع بين الشيوخ لانه يوقع في الزلل والغلط - [00:33:48](#)

لا سيما اذا كان الحديث الترويزي ثقة وظعف اذا كان كيفاه؟ احدهما ثقة ويقال ضعيف وجمع بينهما من غير بيان فهو قد خلط
حديث الظعيف بالقول فيرويه الراوي ويحمل احدهما على الآخر ثم يرويه باسقاط الضعيف وهذا مما لا يجوز فعله - [00:34:08](#)

وبالامكان ان نسمي هذا النوع وتديس المتابعة اذا كان في اللفظ اختلاف لم ينبه عليه لم ينبه عليه الذي يجمع بين الكفران انا ما
اتذكر احد سماه بهذا واستفزت بالشيخ عبد الله السعد فاستشرت فقلت له انا يعني - [00:34:29](#)

بودي ان اسميه هكذا فاقرها للتسمية كيفية تحمل الحديث المذاكرة يعني تحمل هي قد يكون عن طريق الاملاء لما يكون الشيخ
مستعد والتلميذ مستعد ويعرف المحدث ماذا سيحدث ويعرف انه طالب ماذا سيحدث الشيخ؟ والمذاكرة مثلا في وهم ذاهبات الى
المسجد او نحو ذلك - [00:34:49](#)

عن طريق السؤال والجواب او الموعظة ما اشبه ذلك ان من انواع التحمل ما يكون سببا في وقوع العلة والمذاكرة هي نوع من انواع
تحمل الحديث فعن ابي سعيد الخدي رضي الله عنه قال تذاكرنا حديثا - [00:35:16](#)

تذاكر الحديث فان الحديث يهيج الحديث يعني المذاكرة تقوي حفظ الانسان مثل الحافظ لما يجد حافظ من الحفاظ يتذاكر معهم
وهنا في هذه المسألة بحمد الله لديهم برنامج طيب لما يهتم بالطالب يجلس ثم يتذاكرون - [00:35:36](#)

القراءة فاذا اهل الحديث المذاكر هذه نافعة وعن علي رضي الله عنه قال تذاكرنا وذكر الحديث فانكم ان لم تفعلوا يندرس
الحديث وعن ابن مسعود قال تذاكرنا الحديث فان حياته المذاكرة - [00:35:57](#)

يعني بعضهم كان يعظ الناس ويقول لا اقصد الا نفسي فهو يكرر عنده من اجل ان يتقوى وبعضهم يسأل يقول كيف اكون داعي؟
يقول له تبرر مع اهل بيتك فاذا قضيت هنا ستقضى في المكان الآخر - [00:36:17](#)

وللمذاكرة فضائل عظيمة فيها ينشرح صدر المحدث للتحديث وتذكر فيها غالب طرق الحديث الواحد وغير ذلك ولكن يحصل فيها
نوع من التساهل. يعني هذه ليست مثل الاملاء كلاهما مستعد قال ابن رجب والمذاكرة يحصل فيها تسامح - [00:36:33](#)

بخلاف حال السماع او الاملاء وقال الذهبي اذا قال حدثنا فلان مذاكرة دل على وهم ما يقول حدثنا فهم ذلك يعني هذا المجلس ليس
كمجلس الا اذا المذاكرة يتسمح فيها - [00:36:56](#)

فيجب الحذر عند تحمل الحديث في المذاكرة لذلك كان الجهاد لا يمنعون الناس من تحمل احاديثهم. الشيخ عمر المقبل معروف عن
اهل التفسير فسأله عن تفسير اية قبل اشهر وليست مباشرة عن طريق شخص - [00:37:12](#)

فاجاب بمقطع ترتيب وقال له قل لماهر ان لا ينشر هذا وبعلمه ما شاء الله لديه دروس نحن مباشرة وزير الصوتية ودروس
التلفزيونية كثيرة جدا. لكن هذا باعتبار ليس مثل ثلث يتحرك - [00:37:32](#)

لذلك كان الجهالة يمنعون الناس من تحمل احاديثهم ان كان ما تحمله مذكرا. الا بعد اعلامهم قال الخطيب اذا اورد المحدث في
المذاكرة شيئا اراد السامع له ان يدونه عنه - [00:37:53](#)

فينبغي له اعلام المحدث ذلك ليتحرى في تأدية لفظه وحصر معناه يعني التلميذ عليها الشيخ انه سيدونه لاجل ان ينشره حتى يأخذ
اذنه فالشيخنا اذا كان واثق منه قد اداه كما هو يأذن لهم. ان لم يكن واثقا سيراجع او سينم - [00:38:07](#)

وكره جماعة من المحدثين التحمل عنهم حال المذاكرة نقل الخطيب عن عبدالرحمن ابن مهدي قال حرام عليكم ان تأخذوا عني في
المذاكرة حديثا لاني اذا ناشرت تساهلت هو لا يتساهل بنية التساهل - [00:38:33](#)

لكنه يعني يخشى على نفسه ان يزيد او ينقص لانه لم يكن مستعدا لغاية الاستعداد وقال ابن المبارك فتابعه ابو زرار وابراهيم ابن موسى على قوله لا تحمل عني في المذاكرة شيئا - [00:38:53](#)

في شهر الصعبة من اسباب الغلط والعلة انه يأتي التلميذ عند الشيخ لمدة وجيزة لا يسمع منه كثيرا قلة الملازمة للشيخ تصحبها غالبا قلة الممارسة لحديثه وهذه في الاصل ليست علة تعلي بها الاحاديث يعني. نحن لا نشترط مدة زمنية - [00:39:12](#)

لكن العلماء اعطوها اهمية كبيرة لانه يستفاد من ذلك في ترجيح رواية على اخرى عند الاختلاف ولذا الان يقدم ابن وهب في مالك قبل عشرين عاما ويقدم غندا في شعبة لانه لازمه عشرين عاما وهكذا - [00:39:36](#)

نجد من كان طويل الملازمة اتقن واعرف بحديث شيخه لان من طالت صحبتة لشيخه وكثرت ممارسته لحديثه يكون اثقل لحديث شيخه عندنا الربيع كم سنة لازم الشافعي تسع وعشرين سنة - [00:39:55](#)

حتى قالها لو لو استطعت ان اطعمك العلم لاطعمتك هنا وتترجح روايته على من قصرت صحبتة لهذا الشيء وقد يقدمون الاقل حفظا في شيخ ما على حافظ كبير لانه لازمه طويلا - [00:40:13](#)

يعني انت مثل ابو معاوية ظرير ابو معاوية ظرير في حفظه شيء لكنه من اقوى الناس في الاعمش. لعظيم ملازمته لهم فقدموا به رواية حماد بن سلمة في ذلك حماد بن سلمة في حفظه شيء لكنه بشدة ملازمة ثابت وهو خاله قدم حماد بن سلمة في كتابه - [00:40:30](#)

وثابت روى عنه كل من شعبة وحماد ابن زيد ومحمر وحماد ابن سلمة دون هؤلاء دونهم من حيث الحفظ ومع ذلك قدم عليهم في ثابت لطول ملازمته لهم لانه مخالف - [00:40:51](#)

وظلعوا روايات رواية الحافظ الكبير في شيخ ما لقلة ملازمته مثل هشير ابن بشير في الزهري وهذا هو الغالب لكن هناك من تقول صحبتة لشيخ لكن يقصر في ضبط حديثه ومدارستهم - [00:41:06](#)

واحكام اصله عنه فيضعف به ما على قسم يكون طويل الملازم لكنه قليل العناية تشابه الاسانيد وتقارب المتون يعني هذا ايضا من اسباب العلة قد تتشابه الاسانيد من كثرتها الاسانيد كثيرة جدا - [00:41:24](#)

وذلك لما الفوا تحفة الاشراف واتحاف المحرم جامع المسانيد كان اذا ارادوا ان يخففوا صعوبة الاسانيد فيضعف الراوي في ضبطها فيقع الغلط والوهم فتتداخل الاسانيد وتتقلب تونا ساعدنا مثل ابو سلمة عن سهل بن سعد وابو سلمة - [00:41:47](#)

ابو حازم عن زايد مساعد وابو حازم عن ابي هريرة كلاهما تابعي وكلاهما يروح عن الصحابة واحدهما يختلف عن الآخر. من حيث الوفاة ومن حيث الشخص ولكنهما كلاهما تابعين ثقة - [00:42:10](#)

وتختلط المتون لمقاربة الفاظها اذا جرت عادة المحدثين بامتحان الرواة بقلب الاسانيد وتغييرها. قال الحافظ ابن حجر وممن كان يفعل ذلك بقصد الامتحان كان شعبة يفعل كثيرا بقصد اختبار حفظ الراوي - [00:42:27](#)

فان اطاعه على القلب عرف انها غير حافظ وان خالته عرف انه ضابط. يعني يسأله سؤال وليس كالتلقين السابق ويدخل في هذا الظن الخاضع للثانين كما جاء عند ابن ابي حاتم قال - [00:42:45](#)

سألت ابي عن حديث رواه وفيه عن محمد ابن علي ابن ابي طالب عن علي ابن ابي طالب قال لي هذا خطأ انما هو محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس - [00:42:59](#)

محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس طبعا هذا محمد والد ابراهيم الامام الثلاثة العباسية اول من طال هذا علي بن عبد الله بن عباس لما رأى في المنام ان الخلافة فيها في بنه - [00:43:13](#)

فذهب الى عبد الملك ابن مروان وطالبه بالخلافة وقال نحن احق بها فاراد ان يحبسه لكن سليمان ابن عبد الملك قالوا هذا ابن عبد وهو صاحب علماء فتشفع له في المجلس مباشرة فنفاه الى الحميمة ولم يحبسه - [00:43:30](#)

فجلس بالحميمة وجمع عشرة ما هم النقباء اثني عشر نقيبا على طريقة موسى عليه السلام واتي بدعاء السبعين داعية ان قضاء يروونه ويعرفونه والدعاة لا يعرفونه فكان يخطط في الحميمة - [00:43:47](#)

وجعل الدعاة في الكوفة واهتموا بالاناس البعيدين هناك في فراشا لما مات ولم يحصل امر وسلم العمامة السوداء لمن لولده محمد ومحمد صار بعده كانوا يجمعون ويقولون سيأتي رجل هنا يعني الدعاة يقولون رجل من ال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:04](#) وصار لما مات محمد ولم يحصل الامر صار ابنه ابراهيم ابراهيم الامام هو الذي بدأ بالثورة العباسية. شوف لما سجن محمد هي يعني في موطن من المواطن الذي اخرجته ابو موسى السراج من السجن. وهل سأله ابو مسلم من فرع ثاني - [00:44:27](#) فاعجبه فابو موسى سراج اعطى مسلم خراسان لمحمد فكان عبدا لم يوكل عند محمد وكان مطيعا فلما مات محمد ولم تنبثق الثورة صار لديهم مال وصار لديهم طالع من مشاع جدا انه هناك رجل مهدي وانه كذا - [00:44:50](#) حتى لما جاء زيد ابن علي ابن الحسين في حينها وقام الثورة في الكوفة وبايعه من اهل العراق اربعون الفا في ليلة واحدة شنو السبب البيعة بسبب الاشاعات مال الدولة العباسية انهم سيظهر امام رضا من ال بيت النبي. فهذا لما اجى وهو معروف بايعه اهل العراق. لما اراد ان يقاتل لم يبق - [00:45:12](#) ومعه سوى مئتين وواحد وثمانين حين ذاك لما اراد ان يقاتلوا عمل معسكر قال لهم ماذا تقول في ابي بكر وعمر؟ قال ان قد كان وزير جدي وزير صدق فتركوه - [00:45:37](#) هؤلاء بني العباس قد جاء ابو جعفر المنصور ابو العباس سفاح وعبدالله عمهم عبدالله ام هؤلاء يعني اخوة محمد وابراهيم ايضا عمه ابو جعفر المنصور وعم ابو العباس السفاح وقالوا احنا نأتي - [00:45:49](#) مع المعسر لكن نخلل نقول له اوه هذا بشار الاسد سيعمل بك كذا وكذا هكذا يعني لانه سيعملون كذا وكذا فكان الكثير يهرب لما حصل القتال الحقيقي ابو جعفر المنصور سل سيفه وقاتل مع زيد ابن علي بن حسين - [00:46:08](#) فقليل له ماذا تعمل يا ابا جعفر؟ الم نتفق اننا نخدر زيد؟ قال انا ما خرجت لاخلد زينب فابو جعفر قاسم حتى جرح ثم زحف فان قال له رجل فلاح - [00:46:27](#) وزيد قاتل حتى قتل وولده قاتل حتى قتل فالشيء الثاني المهم محمد هذا محمد مات ولم يستثني الامر ابراهيم وكان عندهم العبد المملوك ابو مسلم الخرساني فارسل ابو لما اختلف بنو امية جاء الوليد ابن يزيد واتى بولديه صغيرين وطلب جعل الناس تضايح بولاية العهد - [00:46:41](#) الحكم ابن هذا الوليد اللي كان عمره خمس سنوات في اخر عمره ست سنوات فاختلف البيت الاموي فتقاتلوا فيما بينهم فاغتنمها ابراهيم الامام ولد محمد هذا واطلقوا الشرارة في الشهلج - [00:47:05](#) في خراسان ثم قتل ابو مسلم ست مئة الف ثم جاءوا الى البصر ثم اخذوا الكوفة ثم جاء من ادري بجان ساعدهم اخر ملوك بني امية اللي يسموها الحمار مروان بن محمد اسمه هكذا مروان بن محمد يسمى يسمى بالحمار - [00:47:20](#) وجاء قاتل قتال قوي في حوران ثم ذهب الى فلسطين ومن فلسطين الى قناة السويس ومن قناة السويس امسكها وقال لخدمهم جاءنا بني العباس فلا تدافع عني اذهب الى نسائي واقتلن - [00:47:39](#) يعني ما اراد لهن ان يقعن اسيرات عند ابن عباس فهي التاريخ فيه الكثير من الدماء ولا يعصم الناس الا الاعتصام بالكتاب والسنة. احنا هذا قال انما هو محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس - [00:47:56](#) عن ابيه عن جده والوهن من حماد يعني هذا الخلل لتشابه الاسماء وتقاربها فلعل حماده ظنه محمد ابن علي عن ابيه عن جده ان اباه علي ابن ابي طالب فوهم هذه سبعة عشر سببا - [00:48:11](#) هي زبدة اسباب العلة وهناك اسباب اخر اثرتنا عدم ذكرها اما لانه جزء مما ذكرناه او لقله الاعياد. شف هنا لدينا شعبة لما كان يختبر بعض الرواة يعني صنيع شعبة ايضا مشابه للتلقين لكن - [00:48:28](#) وكان يختبرهم ليس اختبار من باب التلقين يختبره من باب السؤال يقول له من هذا وهذا فاذا وجده يميز علم بانه نطقا يحمل عنه ومن لم يجدها مميذا ترك الرواية عنه - [00:48:48](#) سيأتيها باذنها غدا ان شاء الله تعالى طرائق للكشف عن العلة حتى يتمرن الطالب في التخريج ليتوصل لذلك هذا بالله التوفيق وصلى

